كريم البرلسي
January 30 at 7:34pm

السلام عليكم ورحمة الله
الرد على ماقيل فى منشور ياسين بن ادم

— أولا .. الله تعالى لا يضع دينا بغير دليل وسط ما لا يحصى من الأديان ثم يحاسب الناس بعد ذلك ويدخلهم النار إذا لم يتبعوه
وبلاغ القران ليست الدليل الوحيد على صدق النبوة

— ثانيا .. الناس من الممكن أن تنكر ما تيقنت به كما ورد فى القرآن الكريم ((وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم)) وقد يقرون بما يناقضه بل ويحاربون الناس ويقتلونهم فى سبيله وهم يعلمون فى قرارة أنفسهم أنه الباطل .

— ثالثا .. التخيير هي ظاهرة - وإن كنا نجهل كنهها - إلا أننا نقر بوجودها وخير الأدلة هي شهادة المرء على نفسه. وهي شهادة مزدوجة:
1- يشهد على نفسه انه حر مُخير في واقعه اليومي, والمفارقة أن الذي يحاول إثبات انه مسير- يختار متى وأين وكيف يكتب مقالته.
2- ثانياً يشهد على نفسه أن حريته حادثة ومخلوقة. ومحال أن تخلق النفس حريتها قبل أن تمتلك حرية القرار.
قال تعالى في الأنعام {148} سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

إذاً كل من يقول (لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا) يدعي انه مسير بحجة خلق الله لحريته أو بحجة القدر (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا) ولو كان لهم علم لأخبرونا على الأقل بحقيقة ظاهرة التخيير. وهذا محال لان التحليل العقلي مُقتصر فقط على قواعد جبرية فهي لا تطال سوى الجواهر الخاضعة لنظام جبري. وسمي علم الجبر جبراً لأنه خال من الظن ولأن به نتتبع حتمية تسلسل الاستدلال إلى أن نصل إلى النتيجة الحتمية - وكل ذلك دون استشارة الجوهر محل الدراسة - وهذا يعني انك وصلت إلى نتيجة حتمية متعلقة بأفعال جوهر لم تُخيره. فان حاولت استعمال علم الكلام مثلاً لتحليل كيفية رجحان النفس إلى ما تختار, بذلك تنفي ضمناً حرية النفس لأنك أدخلتها في نظام جبري ليس فيه تخيير. وهذا هو الخطأ الفادح الذي يسقط فيه الكثير لأن العقل متى تخطى حدود الجبر أصبح كلامه ضناً (إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ). إذاً الإنسان بعقله وإدراكه يمكنه فقط إدراك وجود ظاهرة التخيير لكنه عاجز عن إدراك حقيقتها وكيفية عملها, فوجد البعض حلاً سفسطائيا: أدخلوا ظاهرة التخيير في عالم الجبر ثم صاحوا قائلين انظروا : (التخيير أصبح جبراً ولذلك فالإنسان مسير).

فإن قيل إن اختيار النفس للكفر والإيمان يتوقف على أصل طبيعتها التي خلقها الله وهذا إجبار
نقول أن الاخطاء هنا
1- كذب على نفسه إذ ادعى ما يناقض حقيقته كعاقل حر.
2- ثم افترض أن الله غير قادر على خلق قوة حرة.
3- ثم شطح بعقله وكما سبق ذكره العقل مجاله التحليل الجبري وهو حبيسه لأنه لا توجد قاعدة عقلية تنقلك من مقدمة إلى نتيجة حتمية دون استعمال أدوات جبرية. وكل من يحاول تحليل ظاهرة التخيير ليس أمامه سوى طريقين: إما أن يخرج بعقله عن حدوده باستغنائه عن التحليل الجبري, ومتى فعل ذلك لا يؤخذ بكلامه (إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ). أو يُدخل ظاهرة التخيير في عالم الجبر وبالتالي - من حيث لا يدري - يفترض في المقدمة ما يحاول إثباته في النتيجة بأن النفس مُسيرة. وهذا خطأ منطقي وهنا أيضاً لا يؤخذ بكلامه.

فالأصل في طبيعة النفس أنها مخيرة وليس الأصل فيها أنها تميل إلى احد الخيارين. بل ميلان النفس إلى جهة ما يأتي بعد التخيير وليس قبله إذ أن الترتيب السّببي هنا مهم للغاية:

1- فان قلت ان الله خلق طبيعة الكفر في الكافر قبل أن يخلق فيه الطبيعة القادر على الاختيار, بذلك تناقض نسفك إذ لا مفهوم للتخيير في هذه الحالة, وهذا مناقض لما تشهد به على نفسك.
2- وإن قلت أن الله خلق طبيعة التخيير في النفس ثم خلق لها طبيعة الكفر او الإيمان التي اختارتها , بذلك لن يكون هناك إجبار لان الأصل هو التخيير.

وهذه الشبهة سببها الخلط بين الطبيعة الملازمة للنفس من جهة وبين الطبيعة المُختارة من قبل النفس. والمشكلة ان الكثير يطلق على الظاهرتين نفس الاسم : ((الإرادة)). فما هو تعريفكم للإرادة؟ هل هي الطبيعة المخيرة للنفس قبل التخيير أم هي الطبيعة التي اختارتها النفس من كفر وإيمان؟ الفرق شاسع بينهما في طرق الاستدلال لان الفرق بين التعريفين هو الفرق بين الملازم والطارئ والفرق بين المقدمة والنتيجة :

1- المقدمة هي حرية التخيير في النفس وهي طبيعة ملازمة لجوهرها لا تنفك عنه وليس للعبد القدرة على تغيير طبيعته كمخير فيصبح مسير.
2- لكن في المقابل يستطيع العبد تغيير طبيعته كمؤمن أو ككافر, فيرتد المؤمن ويؤمن الكافر.

إذاً الصفة المتغيرة يستحيل أن تسبق الصفة الملازمة للجوهر (لان سبق المتغير للملازم يتنافى مع مفهوم الملازمة) وهذا دليل قطعي أن طبيعة التخيير في النفس هي الأصل
يتبع

فان قيل كيف يحاسب الله العبد إذا كان الله هو خالق نيته وخالق التقوى والفجور؟
الجواب: لن تجد عاقل يدعي انه مُجبر على السير في طريق بحجة أن غيره أنشأ ذلك الطريق. وكذلك لن تجد عاقل يدعي انه مسير بحجة اختياره بين مخلوقين (الفجور والتقوى).
ثانياً الفجور أو التقوى هما نتيجتان وليسا مقدمة, لذلك من يسأل عن استحقاق العبد لأفعاله عليه أن يقرن ذلك بالأصل.

إذاً كل صادق يقر بشهادته على نفسه أن الله قادر على خلق قوة حرة مخيرة. وكما أن خلق الله لحريتك لا ينفي تخييرها كذلك خلق الله للنوايا وللتقوى والفجور لا ينفي استحقاقك لما تختار. ومن يقول (لو شاء الله ما أشركت) يشهد على نفسه انه كاذب. وتحداهم الله بان يخرجوا علمهم. (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ). ولا علم لهم بحقيقة النفس فكيف يخوضون في أفعالها؟

فإن قيل: إذاً ظاهرة التخيير مخالفة للحق لأنها خارجة عن العقل.

الجواب: هذه مغالطة أخرى لان ما يدركه العقل ليس هو كل الحق. وظاهرة التخيير ليست خارجة عن الحق بل هي خارجة عن إدراك العقل وأدواته الجبرية. وهذه الأدوات المتواضعة يستحيل أن تكون مفاتيح للغيب.

إذا من صفات الخالق امتلاكه الإرادة التي بها يَخلق. فكيف قرر الإنسان أن يخلق حريته قبل أن يمتلك حرية القرار؟ هذا محال. بل منذ أن أدرك الإنسان وجوده أدرك انه مخير.

ومحال أن يستعير العبد طريقا لا وجود له أو يميل إلى جهة لا وجود لها. بل يختار ما خلق الله له من طريق التقوى أو الفجور.
والقادر على خلق إرادته من العدم له القدرة أن يمتنع عن خلقها إن شاء وله القدرة على إيجاد ما لا مثيل له إن شاء أو على الأقل إيجاد إرادة لا يحاسب عليها يوم القيامة كإرادة الحيوان مثلاً. وهذا مخالف للواقع.

ومن شروط الخلق العلم.
الخالق يعلم ما خلق بالضرورة. فهل يعلم الإنسان حقيقة أفعاله وكل تعقيداتها العصبية البيولوجية والميكانيكية والنفسية... ؟ بالطبع لا . إذاً لن تجد عاقل يدعي أنه خلق ما يجهل, وذلك لأن الخلق هو الإيجاد على سبيل القصد ، والقصد لا بد أن يكون مسبوقاً بالعلم المطلق لجوهر وصفات المقصود خلقه, وهذا لن يتوفر في العبد أبداً (وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) والجاهل بالشيء يستحيل أن يكون قاصداً إلى ما يجهل, بل هو قاصد للمعنى لا أكثر. فإن أراد العبد رمي الرمح فهو يعلم بمعنى ما يريد فقط, لا تفاصيل الفعل التي إن علمها لما أخطأ الهدف قط. فكيف يجهل الخالق تفاصيل ما خلق؟

— رابعا .. علم الله لا يسبق بعضه بعضا.
- فالله لم يخلق للنار خلقا ثم علم بعد ذلك بما سيفعلونه في الدنيا!
- سيكون ظلما للعبد إذا خلق الله العبد للنار وهو سبحانه لا يعلم ما سيفعله العبد في الدنيا!

فهل الله يعلم مصير الكافر الذي اختار الكفر بكامل إرادته.. قبل ان يخلقه؟ الجواب نعم!
1- الله خلق شخص
2- ثم امتحنه في الدنيا فكفر..
3- ثم دخل النار
أما قول النبي صل الله عليه وسلم ان الله خلق للنار خلقا وللجنة خلقا .. فالحديث ذكر (1) و(3) .. ذكر البداية و النهاية ولم يذكر (2)..
والقول ان الله خلقه لينتهي به المطاف في النار.. لا ينفي مروره بالمرحلة إمتحان!

اذا - الله خلق العبد (ليختار ما يشاء في الدنيا وليموت وليبعث وليحاسب) وليدخل الجنة او النار
كرر نفس العبارة السابقة في حالة الكافر.
- الله خلق الكافر (ليختار ما يشاء في الدنيا وليموت وليبعث وليحاسب) وليدخل النار
الآن الغي كل ما هو بين القوسين (لان الله يعلم الغيب)
- الله خلق الكافر ... ليدخل النار
هذه الجملة المختصر لم تنفي إرادة الكافر في الدنيا.

— ملاحظة: ربما تتصور أن ما في نفسك هو شبيه بما في نفس غيرك..
فتظن ان الكافر يحاول جاهدا وصادقا البحث عن الحق.. حاله كحالك.
والحقيقة أننا لا ندري إلا ما في انفسنا فقط.

أما قولك بالرجل صاحب السبعين عام وحديث
(والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار)

— قال تعالى : " وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً"
المقصود بالرسول : بلوغ الرسالة وليس شخص الرسول .
والمقصود بقوله : (يسمع بي) : أي بحقيقة خلقي ودعوتي
وصحيح شمائلي ، فمن بلغه من كفّار اليوم معلومات مشوهة غير حقيقية لم يتحقق في حقه شرط إقامة الحجة (أي : بلوغ الرسالة)
حيث هو لم يسمع به - أي الرسول عليه الصلاة والسلام - على الحقيقة ؛ولذا الراجح أنه يعامل - في الآخرة - معاملة أهل الفترة ولا نجزم لعينه بالنار (راجع قول الألبانى رحمه الله فى حديثه عن أمة البلاغ وأمة الإجابة)



ياسين بن آدم
كبير في السن قد تجاوز التسعين يسكن في جنوب إفريقيا
وبلغه انه هناك قرآن من الله يأمر الناس ان يومنوا به
Fri at 6:19 PM · Like · Reply

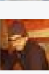
ياسين بن آدم
Fri at 6:19 PM · Like · Reply

ياسين بن آدم
سول اسمه محمد يدعي ان الله ارسله للناس جميعا وانزل
ذلك القرآن بلغة عربية لا تفهمها ولكن هذا النبي يقول ما
يهودي ولا نصراني سمع بي ولم يؤمن بي إلا ادخله الله جهنم
Fri at 6:24 PM · Like · Reply

Like Comment

You, Ahmed Hesham El Komy, Hakim Hekmat Jalal, Mohamed Belkhiria and 13 others like this.


بلال الجزائري .
Like · Reply · January 30 at 7:35pm


Lotfi Iftol

للفائدة :

قال الإمام احمد : حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أربعة يحتجون يوم القيامة : رجل أصم لا يسمع ، ورجل هرم ، ورجل أحمق ، ورجل مات في الفترة . أما الأصم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وأنا ما أسمع شيئاً ، وأما الأحمق فيقول : رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبعر ، وأما الهرم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أعقل ، وأما الذي في الفترة فيقول : رب ما أتاني رسول . فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه . فيرسل إليهم رسولاً أن ادخلوا . والذي نفسي بيده لو دخلوها لكانت عليهم برداً وسلاماً » .
قال معاذ بن هشام : وحدثني أبي ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، بمثل هذا الحديث ، وقال في آخره : « فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها رد إليها » ......
قال الحافظ عبد الحق في حديث الأسود : « قد جاء هذا الحديث ، وهو صحيح فيما أعلم .... »

ابن حبان قال في صحيحه:(أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَصَمُّ ، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، فَأَمَّا الأَصَمُّ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ ، وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا ، وَأَمَّا الأَحْمَقُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ ، قَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونَنِي بِالْبَعَرِ ، وَأَمَّا الْهَرِمُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَمَا أَعْقِلُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ ، مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ رَسُولا أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلامًا)ورواه البيهقي رحمه الله في الاعتقاد من حديث حنبل بن اسحاق عن علي بن المديني عن معاذ بن هشام به وقال اسناده صحيح وصححه الوادعي ايضا في الصحيح المسند وقال ابن كثير رحمه الله نص على صححه غير واحد من العلماء

Like · Reply · 1 · January 30 at 7:50pm

Omar Bin Qdeem
بارك الله فيك أستاذ كريم
Like · Reply · 1 · January 30 at 8:00pm

كريم البرلسي
وفيكم بارك أستاذ عمر
Like · Reply · 1 · January 30 at 8:09pm

حمزة السني
اخي كريم هل من الممكن ان تدلني على بعض الكتب التي تعالج مثل هذه المواضيع جزاكم ربي كل خير
Like · Reply · January 30 at 8:15pm

كريم البرلسي
أدخل إلى المجلس العلمي أخ حمزة
Like · Reply · January 30 at 8:30pm

حمزة السني
كيف اخي كريم زادكم ربي توفيقا
Like · Reply · January 30 at 8:38pm

كريم البرلسي
الالوكة
Like · Reply · January 30 at 8:39pm

كريم البرلسي
أكتب فى جوجل المجلس العلمى واقرا مواضيع ابو الفداء بن مسعود وابو فهر
Like · Reply · January 30 at 8:40pm

حمزة السني
حاضر
Like · Reply · January 30 at 8:41pm

كريم البرلسي
سدد الله خطاك
Like · Reply · January 30 at 8:42pm

حمزة السني
امين "الحق فضيلة واجبة الاتباع و الباطل رذيلة واجبة الاقتلاع"
Like · Reply · 1 · January 30 at 8:45pm

Elkabtain M Samir ..
Like · Reply · January 30 at 8:57pm

Meriem Staifia
بارك الله فيك يا اخ كريم
Like · Reply · 1 · January 31 at 12:49am

كريم البرلسي
وفيكم بارك
Like · Reply · 1 · January 31 at 6:55pm

Write a comment...

ياسين بن آدم
لماذا الله خلق آدم وحواء واسكنهم الجنة ثم سمح للشيطان بدخولها لكي يوسوس لهما وكان هذا سببا أن أخرجهم من الجنة لماذا حكم وقدر علي قبل أن يخلقني اني كافر ثم بعدين يدخلني إلى النار لأني لم أومن هو الذي لا يريد أن أومن أليس هو من يتحكم في القلوب ولو شاء الله لهدى الناس جميعا لماذا لم يهدي الناس جميعا لماذا هدى البعض فقط ثم يحاسب الكل اذا قال الله يوم القيامة لماذا لم أومن اقول له يا رب قلبي كان بين يديك تتحكم فيه كيف انت جعلتني على ما أما عليه من الكفر لماذا لم تشرح صدري للإسلام ألست انت القائل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام لماذا لم تشرح صدري للاسلام اني دائما ادعوك ان تهديني الى الحق فلماذا تركتني اموت ملحدا ثم بعد ذلك تحاسبني كأني انا الغلطان من الاول ولا تقل لي ان الله ترك لي الخيار ان أومن او أكفر ولماذا عمر هداه بدعاء من النبي وأم أبي هريرة لم يترك لها الخيار إنما هداها مباشرة بعد أن دعا لها النبي ثم إنه ترك لي الخيار فإني لا أعرف ماذا سأختار ولم يتبين لي شيء لانه لم يبعث لي رسول ولا نبي وإنما قرآن قالوا انه من السماء ولست عربيا حتى افهم وجه الإعجاز فيه ثم لماذا الله يضل الناس (يضل من يشاء) فأين الأختيار والحرية المزعومة يتبع
Fri at 8:57 PM • Like • 2 • Reply

ياسين بن آدم
رجل كبير في السن قد تجاوز التسعين يسكن في جنوب إفريقيا مثلا وبلغه انه هناك قرآن من الله يأمر الناس ان يومنوا به
Fri at 6:19 PM • Like • Reply

ياسين بن آدم
يتبع
Fri at 6:19 PM • Like • Reply

ياسين بن آدم
ورسول اسمه محمد يدعي أن الله أرسله للناس جميعا وأنزل عليه ذلك القرآن بلغة عربية لا تفهمها ولكن هذا النبي يقول ما من يهودي ولا نصراني سمع بي ولم يؤمن بي إلا أدخله الله جهنم
Fri at 6:24 PM • Like • Reply